[118] في حديث الدعاء اللهم صلى على محمد وآل محمد وفرغنى لما خلقتني له ولا تشغلني بما قد تكفلت لى به وعن مصباح ا الناطق مولانا ابى عبد ا الصادق عليه السلم وقد نقله عنه الشارستانى في الملل والنحل ان ا تعالى اراد بنا شيئا واراد منا شيئا فما اراده بنا طواه عنا وما اراده منا اظهره لنا فما بالنا نشغل بما اراده بنا عما اراده منا وقد تواتر عنهم عليهم السلام ما اصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وفى ذلك كله كفاية لمن تبصر وتدبر واتعظ وازدجر قال ا سبحانه في باب امر الدنيا لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا با آتاكم بسم ا الرحمن الرحيم روينا من طريق الكافي في الصحيح عن هشام بن سالم عن ابى عبد ا عليه السلام قال إذا قام العبد في الصلوة فخفف صلوته قال ا تبارك وتعالى لملائكته اما ترون إلى عبدى كانه يرى ان قضاء حوايجه بيد غيرى اما يعلم ان قضاء حوايجه بيدى في باب امر الآخرة وفى ذلك فليتنافس المتنافسون فتذكروا يا اولى الالباب لعلكم تعقلون وتدبروا يا اولى الاحلام لعلكم تفلحون م ح ق